







## أضواء على مؤتمر القمة الأفريقي - بقية

خسة. ثلاثين دولة أفريقية مستقلة، وهذا الاجتماع الأفريقي الكبير يأتي عن راس عام من تأسيس المنظمة الأفريقية التي أنشئت عن مؤتمر ادبيس في العام الماضي. فإنما أنجزت المنظمة الأفريقية من أعمالها في هذا المؤتمر لتحقيق هدفها الرئيسي وهو تحقيق الوحدة الأفريقية. لا شك أن قيام منظمة الوحدة الأفريقية في أفريقيا قد ساعد على إبراز الشخصية الأفريقية في المحافل الدولية، وجعل هذه المجموعة الحديثة من الدول تحسب بوزنها في السياسة العالمية، على أن أهم ما حققته على الإطلاق هو نجاحها في حصر المنازعات الأفريقية في نطاق القارة وإحباط المحاولات التي بذلت لتحويل هذه المنازعات واستغلالها من جانب الدول الكبرى، ويمكن تقدير قيمة هذه النتيجة إذا نحن قارنا بين النزاع المغربي-الجزائري، والنزاع الحبشي-الصومالي، كمشكلة على مشاكل الأفريقية التي تكاد تسم بتوقف مصير الوحدة الأفريقية. العلاقات بين أكثر الدول الأفريقية يتوقف مصير الوحدة الأفريقية. المشورة وكما تهدد مشاكل الحدود الوحدة الأفريقية برمتها فإن الخلاف الفكري حول طبيعة الوحدة الأفريقية وما يمكن أن يؤدي إليه هذا الخلاف من قيام حاور متنافرة داخل المنظمة يمكن أن يكون بابا يذلل منه الحصار فينصت رغنا وزعيمها كروما على تحقيق الوحدة السياسية الأفريقية وقيام الولايات المتحدة الأفريقية باعتبار أن الحكومة الاتحادية واجبة يمكن أن تواجه المشاكل الأخرى بأسلوب أكثر حسمًا، تقف دول أخرى بينها نيجيريا والسنيغال موقف الحذر وترى أن الوحدة السياسية يجب أن تكون نتيجة للتعاون العملي في شتى الحقول، وأن الجهد يجب أن ينصرف أولاً لتذليل الصعاب القائمة وهذه النظرية وصفها أحد الزعماء البارزين بقوله ينبغي علينا قبل أن نفكر في وحدة سياسية بين دولتين أن يتأكد من وجود خط تفهوني أو طريق مبدئيها على أن أهم مشكلة تواجه المنظمة الأفريقية وتعتبر بحق امتحاناً عسيراً لاثبات جدواها هي مشكلة التمييز العنصري وحكم الأقلية البيضاء في كل من جنوب أفريقيا وروديسيا الجنوبية فالوضع ان حكومات الأقليات البيضاء في هاتين الدولتين مصممة على مواصلة سياستها العنصرية وحرمان الأغلبية الوطنية من مبادئ حقوقها المشروعة في شؤون الحكم وهو موقف ينطوي على تحدٍ صافٍ للقارة الأفريقية بأسرها التي أعلنت دولها في كل مناسبة أنها لن تبدأ بالاحترام حتى تدمر هذا الحكم الرجعي البغيض، وفي هذه النقطة تتفاوت اتجاهات الدول الأفريقية بين الاكتفاء بالحصر الاقتصادي أو الهجوم الجماعي المسلح، وفي هذه القضية يلعب نفوذ الدول الاستعمارية دوراً بارزاً يضطرب بين الرغبة في مجاملة الدول الأفريقية الناشئة واستغلالها سياسياً واقتصادياً من جهة وبين العمل من وراء ستار على تثبيت حكومات الأقليات البيضاء وإبقائها كقواعد ضد استقلال أفريقيا إذا ما دعت الضرورة لذلك، ولعل خير مثال على هذا الاتفاق هو موقف إسرائيل من هذه القضية فبينما تدعي

كشروع السوق المشتركة والنك في القارة لا تزال تحتفظ بعلاقاتها السياسية والاقتصادية مع حكومة الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا ولعل مؤتمر القمة الأفريقي يستحضر هذه الاعتبارات كلباعث مناقشة قضية التمييز العنصري المندرج على جدول أعماله ليخرج بخطة أفريقية موحدة تتكافئ قوة أعدادها مع ضخامة الخلف الاستعماري الصهيوني. ويجري الحديث عن إسرائيل إلى صميم الخطة الاستعمارية في أفريقيا فالدول الكبرى لا تزال تتبع سياسة تقليدية أرسى قواعدها المستعمرون الأوائل وهي تلخص في تقسيم القارة إلى مناطق جغرافية ثم تقسيم تلك المناطق إلى مقاطعات أصغر على أساس قبلي أو طائفي وقد وضعت هذه الخطة الاستعمارية على اعتبار الصهراء الكبرى حاجزاً طبيعياً بين أفريقيا السوداء وأفريقيا العربية وبذل جهد جبار لإقامة حواجز كثيفة فوق هذا الحاجز الطبيعي لتمنع العلاقات التاريخية والاجتماعية بين أفريقيا والعرب وجعلت اضطرت الظروف الدولية المستعمرين للرحيل عن أفريقيا رغم أراهم ظلو يعملون في نطاق هذه الخطة التقليدية، بل ازدادوا اقتناعاً بها ولا سيما حين أخذت رياح القومية العربية الشاهقة للاستعمار تهب في القطاع العربي من أفريقيا وتتحرك منه صوب القارة السوداء، وهنا أخذت إسرائيل تظهر داخل إطار هذه الخطة القديمة الحديثة، وتدفقت الأموال من الدول الاستعمارية من خلال إسرائيل فإذا بالدولة الصغيرة الفقيرة التي لا تعيش إلا على المنح والمساعدات تقدم بدورها القروض والمعونات للدول الأفريقية الحديثة، بل بلغ الأمر أن اقترحت إسرائيل على السوق الأوروبية المشتركة أن تقوم بدور الوسيط بين هذه المجموعة ودول القارة الأفريقية أما الغاية من ذلك فهي تسهيل الحاجز

جنرال الكتيك تتج غسالة كهربائية جديدة



لم يعد ضروريا بعد اليوم أن تنتظر مثل هذه الكميات من الفسيل في تناسب يوم الفسيل لسل كسلات الفسيل وتنظيفها مع باعثة القوة في غسالة جنرال الكتيك وجعلها جامعة اليوم التالي، فقد صممت العادية موديل ٦٠ وتعمل على سرعتها أكثر ناشئاً لجنرال الكتيك في تصدير وحاجتها الماء ومراقبتها وهي مزودة أيضاً شركة جنرال الكتيك هذه الغسالة بجهز لتجفيف زائد من ميزاتها وجعل الكتيك بانيه الصغيرة خسيماً لاستبعاد منها أسهل الصلوات.

### اعلمون

تعلن شركة مصانع الاسمنت الأردنية المصممة عن حاجتها إلى ١٠ ملايين كس اسمنت فأرج يمكن الحصول على تفاصيل هذا العطاء من مكاتب الشركة بعمان أثناء ساعات العمل الرسمية. تقدم العروض بطريق الطرف الختم وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٤-٨-١٠ رئيس مجلس الإدارة (المدير العام)

## مكذبا ضاعت بلادى

(٤٦) أعداد معلق «المناظر» السياسي

### واقف الحقبة للجيش: الاردني والمصري والعراقي

### المستعمرون والصهاينة وراء تخريف الحقائق

### حرس «جلوب» يتركونه ويندفعون ليقاتلوا مع اخوانهم

### ماذا قال حابس المجالي للمؤرخ عارف العارف؟

بعدنا القاري في حلقة امس ترك الحديث مؤقتاً عن معارك سوان تتحدث عن الجيش ي الاردني، ولا شك ان ح مثل هذا الحديث قد يكون لقات قادمة، اي عندما ث. عن دخول الجيش العربي بريطانيا واميركا. فجيوشنا جميعاً وعلى رأسها الجيش العربي والمصري والعراقي كانت تتحرق شوقاً وحماً لبذل النفس والنفس في سبيل قضية فلسطين، ولكن قياداتها الملبسا والقيادات السياسية كانت تكبلها تكيلاً، وكان من تلك القيود السلاح المنوش الذي اشتره السايون لجيش مصر، وشعار وماكوا امراء والقادة الانكليز من جلوب الى (لاش) الى عشرات من الضباط الانكليز الذين كانوا لا يخطوون الرهيب يلف ارجله القدرة حول جيشنا العربي الباسل. ونحن في الواقع في غير حاجة الى ان تثبت بسالة جيوشنا العربية واخلاصها وابنائها بعبودية فلسطين واستعداد افرادها جنوداً وصف ضباط وضباطاً لبذل ارواحهم من اجل فلسطين ومن ذلك فلا بد لنا ان نضرب بعض الامثلة التي تعلق بالجيش الاردني وسنضرب امثلة تتعلق بالجيش العربي الاخرى في حلقات قادمة في حيفا كان هناك حوالي (٧٠٠) جندي من الجيش العربي وكان يقود اولئك الجنود العرب ضابط من الانكليز وقصد انذر الانكليز، كما تترتب بذلك المراجع اليهودية نفسها، الجنود العرب بضرورة عدم التدخل في الصراع بين العرب واليهود وهذا كل من يتدخل او يعاون العرب بالموت... ومع ذلك فالمرآح اليهودية تؤكد بان كثيرين من اولئك الجنود البواسل قد ساهموا مساهمة فعالة في القتال ضد اليهود معرضين انفسهم للموت برصاص الانكليز. وعندما اشتد القتال في حيفا اوشك ان يحدث قرد بين اولئك الجنود فطوقهم الانكليز ومدوا بقتل كل من يخالف الاوامر. ويقول جلوب باشا في كتابه «جندى مع العرب» انه كان ذاها في يوم ما من القدس إلى رام الله ومعه حرس من جنود الجيش العربي وعندما وصل الى نقطة قريبة من شفاط رأى الحرس اليهود والعرب يتبادلون إطلاق النار، فترك الحرس جلوب باشا واندفعوا يريدون الاشتراك في القتال، وعندما منهم (ابو حنك) يشده وصرامة من ذلك اخذوا يكون من القهر... وفي القدس لم تستطع سرية من جنود جيشنا الباسل ان تصير على اوامر القادة الانكليز وكانت قريباً بالقرب من الكلية الاربامية قمردت، واضطر الضباط الانكليز الى السباح لها بالهجوم واهل القدس جميعاً يذكرون هجومها الرابع، فقد انطلق افرادها كالصاعقة الى الاحياء اليهودية وم

يزعرون، وتوغوا في المناطق اليهودية، ولكن الضباط الانكليز لم يكونوا يريدون ذلك فامرهم بالانسحاب وهدوهم بقطع الذخيرة عنهم... ليصبحوا امام اليهود ذخيرة... وبالفعل قطع عنهم الضباط الانكليز الذخيرة فانسحبوا وهم ييكون... ويؤكد اهل القدس ان جنودنا البواسل لم يقدروا شهيداً واحداً أثناء هجومهم بينما قعدوا ستين شهيداً عندما قطع الانكليز عنهم الذخيرة، واجبرهم على الانسحاب تحت وابل من رصاص اليهود. ومثل اخر هو الملازم الباسل غازي حرب الذي اضرب على اقتحام النوتردام في القدس مع جنوده وبالفعل اقتحمه، ولكن رئيسه الضابط الانكليزي (لاش) لم يكن يريد ذلك، فشكل الى جلوب قائد الجيش انذاك، فكان رد جلوب بأنه اذا رفض غازي حرب الانسحاب فاقطع عنه الموت والمعاد.. لفتك به رصاص اليهود!! ويعترف جلوب في كتابه جندى مع العرب صفحة ٢٢١ انه كان يحول بين الجيش العربي وبين القيام بواجبه كاملاً في حرب فلسطين، فهو اي جلوب يقول في تلك الصفحة من كتابه انه قال لعدد من الضباط انه لا يستوجب الدخول في اعمال عدائية مع اليهود.

وقال الزعيم عبدالله التل قائد الكتبة السادسة التي كانت تحارب في القدس القديمة انه عشر في ٧ حزيران سنة ١٩٤٨ على وثائق ومعلومات سرية كشفت له السار عن الخطة التي رسمها جلوب للجيش العربي والتي تقضي بالاحتلال هذا الجيش القدس والصامد من التخلص من جلوب ونفوذ بريطانيا، فحطمت القيود التي كانت تكبل جيشنا وقطعت ارجل الاخطبوط الانكليزي الرهيب... وعلى هذا اقولوف تعرف الدنيا جميعاً بسالة جيشنا العربي وجيوشنا العربية الاخرى في معركة القد على ارض فلسطين هذه كلمة قلناها بصراحة انصافاً لجيوشنا العربية وللتاريخ والان فلنرجع الى جهات القتال في القدس

شكر وتقدير القدس - لا يسمي وقد من الله علي بالثناء العاجل الا بان اقدم بخالص شكري وامتناني الى النطاشي البارح الدكتور نظرون ديسي على الثمينة القافاة والروح الانسانية السالفة التي ابلاني اياها انتام مرضي في مستشفى الفرنسي بالقدس واقتدم بشكري الى جميع الممرضات والمرضى في المستشفى اكثر الله من امثال الدكتور ديسي لخدمة الانسانية. نجيب سليمان نصر الله - القدس

القدس - لا يسمي وقد من الله علي بالثناء العاجل الا بان اقدم بخالص شكري وامتناني الى النطاشي البارح الدكتور نظرون ديسي على الثمينة القافاة والروح الانسانية السالفة التي ابلاني اياها انتام مرضي في مستشفى الفرنسي بالقدس واقتدم بشكري الى جميع الممرضات والمرضى في المستشفى اكثر الله من امثال الدكتور ديسي لخدمة الانسانية. نجيب سليمان نصر الله - القدس



حابس المجالي قائد

بقيادة التي حارب اليهود اعة عند باب الواد.

ين، على اننا من ذلك فضل تي هذا الحديث الان لانه باقوايل كثيرة لم يتعرض جيش الاردني فحسب، واننا لها ايضا الجيش المصري اتي بصد معركة فلسطين

لنا ان المؤرخ الواعي والقاري يريدان يعرف الحقيقة تتسائل لماذا اقتضت الاقوايل على جيوش عربية مسي جيش في جيش الاردن وجيش

ولماذا لم تمتد تلك الاقوايل لجيوش العربية الاخرى؟ الجواب على هذا السؤال

تلك الجيوش الثلاثة كانت الجيوش العربية، وبالتالي تشكل خطراً حقيقياً على رات الاستعمار والصهيونية

اجل ذلك تعرضت للاقوايل كانت تهدف الى زعزعة ثقة ب العربي بها، والى يذو العداء بينها وبين الشعب

ن تلك الجيوش نفسها يديهي ان يكون اصحاب الاقوايل ومفكرها هم

حار والصهيونية والطابور هذه س المرتبط مع الاستعمار

عربية، وبالطبع ما كنا لف انفسنا الرد على تلك لات لولا ان قسماً من شعبنا

بط الساذج قد صدقها، بل مض المثقفين انسا قوامع التبار

بعض الشعراء ينظمون شعرا بون به تلك الجيوش

ونحن حتى نعرف الحقيقة يغية التزبية علينا ان نفرك جيوش العربية كجنود وضباط

بؤبين القيادات العليا لتلك يش انذاك تلك القيادات التي ت مرتبطة بالقادة السياسيين

ب، الذي بان بعضهم مرتبطاً ظل الاستعمار عسنة ولا سيما







